

السعودية: مقتل 3 وجرح 15 جنديا و استعادة أراض من الحوثيين



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

8/11/2009

أكد الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الدفاع السعودي أن ثلاثة جنود سعوديين قتلوا وجرح خمسة عشر آخرون في المواجهات الدائرة مع الحوثيين على الحدود مع اليمن ، وذلك في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السعودية. ونفى الأمير خالد وجود أسرى سعوديين في يد الحوثيين، قائلا إن هناك أربعة مفقودين فحسب. وأضاف مساعد وزير الدفاع السعودي أن قوات بلاده استعادت مواقع كان قد سيطر عليها الحوثيون داخل أراضي المملكة، غير أنه أقر بوجود ما سماه "تسللات" عبر الحدود اليمنية في بعض المواقع. كما نفى تدخل القوات السعودية بداخل الأراضي اليمنية، وهو ما رده الحوثيون في السابق. وفي مستشفى بلدة سمته القريبة، قال مسؤول طبي إن سبعة سعوديين بينهم أربع نساء من الاسرة ذاتها قتلوا واصيب 126 بجراح منذ اندلاع القتال في المنطقة يوم الثلاثاء الماضي. جاءت هذه التصريحات في وقت أشارت فيه تقارير إلى أن السعودية شنت مزيدا من الغارات الجوية والقصف المدفعي على مواقع للحوثيين، والذين بدأت الرياض هجماتها ضدهم بعدما اتهمتهم بالتنسّل إلى داخل المملكة. وقالت مصادر عسكرية سعودية إن المدفعية السعودية قامت بقصف المناطق المحيطة بجبل الدخان الذي يصل ارتفاعه الى ألفي متر ويقع على الحدود بين منطقتي جازان السعودية وصعدة اليمنية. من جانبه قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في خطاب له أمس السبت إن الحرب الحقيقية مع "المتهمين" الحوثيين (كما سماهم) لم تبدأ إلا منذ يومين. وأضاف الرئيس اليمني ان القوات اليمنية باتت الآن أكثر دراية بالمنطقة الصحراوية الوعرة حيث يدور القتال في صعدة شمال اليمن. وتعهد الرئيس اليمني بعدم وقف الحرب قبل القضاء نهائيا على الحوثيين، وقال إن "قوافل الشهداء التي نقدمها كل يوم من خيرة ضباطنا وجنودنا ومن خيرة المواطنين لن تذهب دماؤهم سدى ولن تهدر". كما أكد أيضا أنه "لا مصالحة ولا مهادنة ولا وقف للحرب الا بعد نهاية هذه الشرذمة الباغية والمتمردة والخائنة العميلة في محافظة صعدة" على حد قوله. من جهتهم أكد الحوثيون انهم صدوا هجوم وحدات من سلاح البر السعودي التي دخلت على قولهم إلى اليمن. كما أكد يحيى بدر الدين الحوثي أحد قياديي جماعة الحوثيين في الخارج إن عناصر الجماعة ستواصل مواجهة ما سماه العدوان من قبل القوات الحكومية ومن جانب السعودية. وكان الجيش اليمني شن في 11 أغسطس الماضي حملة عسكرية جديدة على المسلحين في اطار نزاع مستمر منذ 2004 وخلفت المعارك حتى الآن مئات القتلى والجرحى وادت الى نزوح عشرات الالاف.

المصدر : BBC